

# المجلس 14) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد  
بعد فيقول الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى في كتابه الموطأ - [00:00:01](#)  
ما جاء في مسجد النبي صلوات الله عليه عن مالك عن زيد ابن عن زيد ابن رباح وعباد الله ابن ابي عبد الله عن ابي عبد الله الاغر  
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:17](#)  
صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله  
وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. فيقول الامام مالك ابن انس رحمه الله في كتابه  
الموطأ باب في اه مسجد - [00:00:37](#)  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر فيه حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة في مسجدي  
هذا خير من الف صلاة - [00:00:59](#)  
لما سواه لمسجد الحرام وهذا الحديث يدلنا على فضل الصلاة في هذا المسجد المبارك وان الصلاة الواحدة فيه خير من الف صلاة  
واطلاق لفظ الصلاة يشمل الفرض والنفل لانه لم يخص فرضا عن نفل ولا نفيا عن فرض وانما اطلق فقال صلاة في مسجدي -  
[00:01:09](#)  
هذا على ان اي صلاة يعني سواء كانت فريضة او نافلة فانها بخير من الفريضة خير من الفريضة والنافلة خير من الف نافلة وهذا انما  
هو في مسجده صلى الله عليه وسلم ومسجدهما ما تحيط به الاسوار والابواب فان هذا هو مسجده صلى الله - [00:01:33](#)  
وسلم وما وراء ذلك فهو شوارع وصلاته في داخل الاسوار والابواب هي سواء كان مغطى او مكشوفاً فاما الصلاة خير من الف صلاة  
وهذا التفضيل انه هو خاص في مسجده صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)  
ومعلوما انا بهديها وصل له سنة في زمانه كان يعني مساحته ليست كبيرة ولكن كل ما يضاف اليه وتحيط به والابواب فانه يكون  
داخل ضمن مسجده صلى الله عليه وسلم والصلوات فيه تضاعف. ولا يستثنى من ذلك في الافضية - [00:02:15](#)  
اياه الى المسجد الحرام فانه افضل الصلاة فيه افضل من الصلاة في المسجد النبوي. وقد جاء في بعض الاحاديث ان الصلاة في  
المسجد الحرام خير من مئة الف في صلاته خير من مئة الف صلاة فهذا يدلنا على فضل هذين المسجدين آ مسجد الرسول صلى الله  
عليه وسلم وآ المسجد الحرام - [00:02:35](#)  
ومعلوم ان المسجد الحرام ليس خاصا في المسجد للمحيط بالكعبة وانما مكة كلها يقال لها مسجد حرام لان الله سيقول تعالى يقول  
انما المشركون حرام بعد عامهم هذا. ومعنى ذلك ان ان من صلى في اي مكان في مكة فان صلاته تضاعف - [00:02:55](#)  
لانه داخل تحت اسم المسجد الحرام ولكن الفرق بين من يأتي الى الكعبة ويطوف بها ويصلي حولها وبينما يصلي من مكان مكة  
كالفرق بين من يأتي الى الصف الاول في اي مسجد ويصلي فيه والذي لا يأتي الا بعد ما تقام الصلاة ويصلي في طرف المسجد فان  
لان بينهم - [00:03:15](#)  
بينهما فرق عظيم ولهذا فان آ فان الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم تضاعف بهذا التضعيف العظيم وافضل من ذلك

واعظم تضعيف وصلاة المسجد الحرام كما جاءت بذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:43](#)

نعم قال عن مالك عن زيد ابن رباح بن رباح ثقة وعبيد الله بن ابي عبدالله وكذلك ثقة يعني وهو آ وهو ثقة نعم. عن ابي عبد الله الاغر وهو سلمان. نعم وهو ثقة - [00:04:04](#)

نعم عن ابي هريرة. نعم قال عن مالك الحديث هذا صحته شيخنا الحديث رواه البخاري ومسلم. هم. هذا الحديث رواه البخاري

ومسلم. نعم. عن مالك عن خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم. عن ابي هريرة رضي - [00:04:20](#)

رضي الله عنه او عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومن روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي - [00:04:39](#)

ثم ذكر بعد ذلك هذا الحديث الدال على قطعة او على بقعة من مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وهي ما بين البيت والمنبر ما بين البيت والمنبر ما بين بيته صلى الله عليه وسلم وبين منبره عليه الصلاة والسلام هذا هو الروضة - [00:04:55](#)

وقد وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث انها روضة من رياض الجنة ووصف يعني منبره بانه على حوضه انه على حوضه عليه الصلاة والسلام وهذا يدلنا على فضل هذه البقعة وانها متميزة على غيرها من المسجد. متميزة على غيرها من المسجد لان لانها وصفت بخصوصها بانها روضة من رياض - [00:05:14](#)

وهذا يدلنا على تميزها وهذا انما يكون يعني بالصلاة فيها وذكر الله عز وجل فيها وقراءة القرآن لكن لا ليس للانسان ان يأتي اليها ويبقى فيها ويضيق على الناس وانما آ آ - [00:05:36](#)

يأتي اليها بشرط الا يؤدي احدا فيها ولا في الطريق اليها لا يؤدي احدا فيها ولا في الطريق اليها فاذا تيسر للانسان انه يأتي اليها ويصلي فيها يعني ركعتين ويترك الفرصة لغيره فهذا هو الذي ينبغي وهذا مثل الحجر الاسود - [00:05:56](#)

بان فان الذهاب الى الى هذه الروضة يعني مستحب. كما ان تقبيل الحجر الاسود ولكنه اذا لم يصم لم يصل اليه الا بضرر يلحقه باحد من الناس فانه لا يرتكب الامر المحرم في - [00:06:15](#)

في الوصول الى امر مستحب وانما يشير اليه ويكبر. والذي يعني يعني لا يصل اليها الا بضرر يكون فيها يلحق الناس فيها او يلحق في الطريق في الطريق اليها فانه يصلي في اي مكان من المسجد والصلاة فيه خير من الف صلاة وذلك خير - [00:06:35](#)

عظيم وفضل جزيل من الله سبحانه وتعالى. والحديث متفق عليه اخرج البخاري ومسلم وطالفهما بين بيتي ومنبري ما بين بيتي ومنبري واما ما يذكر يعني بين قبري ومنبري فهذا يعني ليس بصحيح وذلك ان ان قبره صلى الله عليه وسلم ما كان معروفا في حياته صلى الله عليه وسلم وانما عرف بعد وفاته - [00:06:55](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما توفي وتشاور الصحابة رضي الله عنهم اين يدفنونه؟ في اي مكان يدفنونه؟ فروى بعضهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الانبياء يؤتون - [00:07:21](#)

حيث يموتون ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات في بيته عائشة فانه فان دفنه حصل في بيت عائشة ولم يعرف يعني قبره او مكان قبره الا بعد وفاته - [00:07:34](#)

وما قبل ذلك ما كان معروفا ما كان معروفا لان الصحابة تذكروا روى بعضهم هذه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبناء عليه مكان مكان قبره. واما ما جاء في تبويب البخاري قوله ما بين القبر والمنبر فضل ما بين القبر والمنبر فان المقصود من ذلك -

[00:07:46](#)

يعني ما الى اليه الامر يعني ما الى اليه الامر وانه يعني الواقع انها بين القبر والمنبر لكن لا يعني ذلك ان الحديث ورد في هذا لانه لم تأتي سنة عن الرسول - [00:08:09](#)

في في بيان ان انه بين قبره ومنبره لان قبره لم يعرف انه في هذا المكان الا بعد وفاته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه.

والحديث متفق عليه اخرج البخاري ومسلم. نعم - [00:08:21](#)

قال عن مالك عن خبيب بن عبدالرحمن وهو ثقة عن حفص بن عاصم وهو ثقة عن ابي هريرة او عن ابي سعيد ولا شك هل هو هذا او

هذا؟ لانهم كلهم صحابة سواء كان عن هذا او هذا نعم - [00:08:37](#)

عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. وهذا مثل الذي قبله - [00:08:53](#)

عبد الإله بن زيد بن عاصم المهزني نعم عن مالك وهو متفق عليه. ها. عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد المازني. وعبد الله بن زيد هو - [00:09:09](#)

وعمه عم عباد ابن تميم. نعم احسن الله اليكم روضة من رياض الجنة هذه كلام العلماء فيها كثير والله اعلم والله اعلم بالحقيقة. نعم. كذلك ومنبري وكذلك ايضا. الله اعلم - [00:09:23](#)

قال رحمه الله تعالى ما جاء في خروج النساء الى المسجد عن مالك انه بلغه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - [00:09:43](#)

نعوا اماء الله مساجد الله ثم ذكر باب خروج النساء الى المسجد. باب خروج النساء الى المسجد روجيت مسائل المسجد اي انهن يعني يمكن من الخروج ويعني ولكن اذا خرجن يخرجن يعني بتستر وبعدم اتخاذ اي شيء يعني يجلب الانظار اليهن - [00:09:59](#)

التطيب وغير ذلك وانما يخرجن يعني ليس هناك شيء يعني آآ من دواعي الفتنة يعني في تجملهن او بهمننا وانما يخرجن لهن لهن ان يخرجن ويصلين في المسجد وقد اه صح الحديث بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:24](#)

لو قال لم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. ايش قلنا فيه هذا رواه البخاري ومسلم. نعم. رواه البخاري ومسلم. نعم. هنا بلاغ انه بلغه عن عبد الله ابن عمر نعم هو متصل يعني عند البخاري ومسلم. نعم - [00:10:47](#)

لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. يعني لا تمنعوا النساء مساجد الله ان يذهبن الى المساجد لا تمنعهن اذا اردن ولكن يخرجن على الهيئة التي لا يلحقهن ضرر ولا يلحق غيرهن بهن ضرر - [00:11:04](#)

يعني بحصول السلامة لهن ومنهن. نعم عن مالك انه بلغه عن بزر ابن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شهدت احداكن صلاة العشاء فلا تمس طيبا - [00:11:22](#)

ثم ذكر يعني هذا الحديث ان ابن سعيد وهو قد جاء يعني في بعض الاحاديث انه عن زينب الثقافية زوجة عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنها وان والحديث رواه مسلم وانها يعني اذا خرجت لا تمس طيبا يعني ولا تلبس يعني ولا تلبس لباس زينة - [00:11:40](#)

لانه يترتب على لباس الزينة وعلى التطيب آآ ان يكثر من الناس بها. ان يفتتن الناس بها وانما تخرج وهي سالمة يعني من من مما يعني يكون سببا في الفتنة فيها من اللباس الذي يجلب الانظار - [00:12:03](#)

هو الحسن وكذلك الطيب والحديث رواه مسلم في صحيحه. نعم عن مالك انه بلغه عن مسلم بن سعيد نعم مسلم بن سعيد يعني يرويه عن زينب الثقافية زوجة عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهما. نعم - [00:12:23](#)

اليك قوله اذا شهدت احداكن صلاة العشاء قيد لا يعني هي هو جاء يعني آآ يعني آآ ليس خاصا بالعشاء ليس خاصا بعشا وانما يعني آآ يعني آآ كونها صلاة بالليل وانها الليل يعني يختلف عن النهار والا فان - [00:12:42](#)

رقم واحد سواء ذهبت للعشاء ولغير العشاء لا تلبس ذات الطيب ولا تلبس اللباس الزينة. نعم عن مالك عن يهب سعيد عن عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل امرأتي عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انها - [00:13:05](#)

كانت تستأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى المسجد فيسكت فتقول والله لا اخرجن الا ان تمنعني فلا يمنعها يعني الحديث الذي قبل هذا اللي رقم تسع مئة رواه البخاري يعني فيه - [00:13:25](#)

يعني في نفس المتن يعني ما يدل على على يعني معنى يعني هذا الذي حصل من عائكة وهي ان ان ان ان عمر يعني اه اه ان امرأة عمر يعني كانت يعني - [00:13:44](#)

انها لا تعلم منه المنع لان لان يعول على قوله صلى لا تمنعوا منها الله مشاهد الله والحديث رقم تسع مئة. نعم. البخاري هناك هذا الاخير هذا جاء معناه في حديث ابن عمر يعني هذا الاخير عند البخاري وعند البخاري فيه ان يعني ما يتعلق بزوجة - [00:14:04](#)

عمر وانها يعني وانه ما منعها وان ابن عمر يقول الذي يمنع من ذلك قوله لا تمنعوا ابناء الله فشهد الله. نعم هنا الاسناد مالك عن يحيى بن سعيد عن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن الهويل - [00:14:34](#)

عن عمر نعم. انها كانت تستأذن عمر. نعم. فيسكت فتقول والله لا اخرجن الا ان تمنعني. نعم. فلا يمنعها وهذا هذا المعنى جاء في حديث آابن عمر البخاري عن ابن عمر ابن عمر عند البخاري نعم. نعم - [00:14:53](#)

قال عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المساجد كما منعه نساء - [00:15:14](#)

بني اسرائيل قال يحيى ابن سعيد فقلت لعمرة او منع نساء بني اسرائيل المساجد؟ قالت نعم. لما ذكر هذا الحديث ان يعني عن هذا الاثر عن عائشة رضي الله عنها ان طريق عمرة بنت عبد الرحمن تروي عنها انه قالت انها ان عائشة قالت لو رأى النبي وسلم ما - [00:15:35](#)

احدث النساء لمنعهن الذهاب للمساجد كما منعت نساء بني اسرائيل. وهذا يعني يدلنا على ما حصل من التغير يعني في ذلك الوقت او في اخر الامر في اخر حياته عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهما عندما حصل يعني شيء من التساهل فقالت - [00:15:57](#)

يعني هذه المقالة ان انه لو علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يحصل من النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل من الى الذهاب الى المشاهد قيل لعمرة او او منعت بني بالنسبة لبني صهير؟ قالت نعم - [00:16:17](#)

نعم عن مالك رواه البخاري ومسلم. نعم عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة. نعم قال رحمه الله تعالى كتاب القرآن الامر بالوضوء لمن مس القرآن - [00:16:34](#)

عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم الا يمس القرآن الا طاهر ثم قال باب الامر بالوضوء لمن مس القرآن. الامر بالوضوء لمن مس القرآن - [00:16:54](#)

يعني ان الانسان اذا كان اذا كان يعني على طهارة وعلى وضوء فانه يقرأ من المصحف ويمس القرآن واما اذا كان يعني ليس يعني يعني لا يمسه فانه يقرأ لانه يقرأ من حفظه ولو كان على غير طهارة - [00:17:15](#)

يقرأ من حفظه ولو كان على غير طهارة لكنه لا يمس القرآن الا متوضاً وعلى طهارة وجاء في يعني هذا الاثر او الذي فيه عن عمرو ابن حزم ان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:33](#)

يعني ليه ما سمع قرآن الا طاهر والحديث او الاسناد يعني يعني فيه ما فيه يعني من الكلام قد ذكر الشيخ الالباني رحمه الله في في الغليل يعني ان - [00:17:50](#)

عددا من الصحابة جاء عنهم يعني هذا المعنى الذي جاء في حديث في كتاب عمرو بن حزم وقال ان ان هذه الطرق المتعددة يعني يقوي بعضها بعضا ويكون الحديث بها يكون الحديث بها يعني - [00:18:10](#)

ثابتا يكون الحديث يعني بها يعني ثابتا. وايضا ابن القيم رحمه الله في كتابه التبيان في اقسام القرآن نقل عن شيخه شيخ ابن تيمية انه قال كما ان اه الصحف يعني في السماء لا يمسه الا المطهرون كما جاء في اخر سورة الواقعة - [00:18:28](#)

فكذلك فهذا فيه اشارة الى انه يعني آلا لا يمسه الا المتطهرون لا يمسه الا المتطهرون الذين هم على وضوء وكما انه لا يمسه الا المطهرون كما يعني جاء في القرآن الملائكة المطهرون لهم الملائكة وكذلك - [00:18:48](#)

لا يعني يمسه يعني لا يمس المصحف الا المتطهرون الذين هم على طهارة وعلى هذا فان الانسان عندما يقرأ من المصحف يعني عليه ان يكون طاهرا وان يكون متوضاً - [00:19:08](#)

يعني يعني حيث يكون الوضوء يعني هذا واما اذا كان مسافرا فانه يتيمم ثم يقوم مقام الوضوء نعم عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم. نعم - [00:19:25](#)

في الكتاب الذي ارسله النبي كتبه له لعمر بن حزم. نعم قال قال يحيى قال مالك ولا يحمل المصحف احد بعلاقته ولا على وسادة الا وهو طاهر يعني ذكر هذا الكلام عن مالك رحمه الله - [00:19:44](#)

ان الانسان لا يحمل المصحف في علاقته ولا فوق وسلته الا وهو طاهر وهذا يعني كما هو معلوم يعني آآ المقصود بالكراهية التنزيه والا فان الامر يعني في ذلك الانسان يحمله يعني في حقييته او يحمله يعني في آآ يعني في آآ كيس - 00:20:04

يكون معه او في يعني علاقة فان ذلك لا بأس به لا بأس بذلك لانه يعني كون او او مصاحف كرتون فانه لا بأس بذلك وانما المقصود من ذلك هو الانسان يعني يمسه وهو يعني عندما يمس المصحف ويقرأ - 00:20:24

وفيه انما يكون على طهارة لا يمسه وهو على غير طهارة. نعم قال مالك ولو جاز ذلك لحمل في اخبيته ولم يكره ذلك لان يكون في يدي الذي يحمله شيء يدنس به المصحف - 00:20:47

معلوم من ان ان تدنيس المصحف يعني لا لا يكون لا من المتطهر ولا من غير متطهر. ليس الذي على طهارة ولا طهارة كلهم يعني لا يصوغ لهم ان يأتوا بشيء يدنس المصحف. لا يأتوا بشيء يدنس المصحف. وانما يعني - 00:21:06

المقصود يعني من ذلك ان انه عند الحاجة اليه يعني يحمل يعني في في كيس او يحمل في آآ في حقيبة او يحمل في اي شيء يحمل فيه او في كرتون او غير ذلك فانه لا بأس به. نعم - 00:21:25

ولكن انما كره ذلك لمن يحمله وهو غير طاهر اكراما للقرآن وتعظيما له نعم قال مالك احسن ما سمعت في هذه الآية لا يمسه الا المطهرون انما هي بمنزلة هذه الآية التي في - 00:21:45

عبس وتولى قول الله تبارك وتعالى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة تيم مطهرة بايدي سفرة كرام بررة. وهذا وهذا الاثر يعني في يتعلق بتفسير يعني هذه الآية - 00:22:06

لو ان وان الملائكة انها يعني تمس القرآن يعني في الصحف وفي يعني وهم ومطهرون وقد مر يعني اه اه انه جاء عن عدد من الصحابة انه انه يعني اه اه - 00:22:26

لا يمسوا القرآن يعني يعني الا طاهر وان وان كذلك ما ذكره ابن تيمية ابن القيم عن شيخه ابن تيمية ابن تيمية انه كما انه لا يمسه في السماء الا المطهرون فكذلك لا يمسه في الارض الا المتطهرون. نعم - 00:22:46

قال رحمه الله تعالى الرخصة في قراءة القرآن على غير وضوء عن مالك عن ايوب السخطياني عن محمد ابن سيرين ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان في قوم وهم يقرؤون القرآن - 00:23:07

ذهب لحاجته ثم رجع وهو يقرأ القرآن فقال له رجل يا امير المؤمنين اتقرأ ولست على وضوء؟ فقال له عمر من افتاك بهذا؟ امسيلمة ثم ذكر باب الرخصة في قراءة القرآن على غير الرخصة في قراءة القرآن يعني من الحفظ يعني من حفظه ليس من المصحف - 00:23:24

وهو على غير وضوء يعني غير متوضأ يعني هذا يعني آآ سائغ وجائز ويعني ولا محذور فيه وانما يعني المحذور في كونه يمس القرآن. واما كونه يقرأ من حفظه فان ذلك لا بأس به وذكر هذا الاثر يعني عن عمر رضي الله - 00:23:48

عنه انه كان مع قوم يقرأ القرآن فذهب لحاجته وجاء بعدما قضى حاجته وهو يقرأ القرآن ف قيل له اتقرأ القرآن وانت على غير طهارة وجاء ان الذي قال له هذا يقال له ابو مريم الحنفي وكان يعني مع مسيلمة - 00:24:08

ولهذا قال قال لك ذلك مسيلمة يعني فهذا وجه التنصيص على مسيلمة لانه كان من اتباعه كان من اتباعه ولكن الله وفقه وسلم يعني قال يعني اه لعل هذا حصل لك من مسيلمة - 00:24:30

يعني الذي فهذا فيه يعني آآ هذا فيه الاثر عن مالك يعني فيه انقطاع بين ابن سيرين وبين لان لان ابن سيرين انما ولد بعد وفاة عمر بسنوات بعد وفاة عمر بسنوات في في اخر خلافة عثمان رضي الله عنه ولكنه جاء - 00:24:49

يعني في عند عند البیهقي ان ابن سيرين يرويه عن ابي مريم هذا الذي هو الحنفي الذي خاطبه عمر وقال له عمر يعني ما قال وابو مريم الحنفي هذا هو يعني هو هو مقبول ولكن - 00:25:10

يعني القراءة يعني التي لا يمنع منها الا الجنب الذي عليه جنابة ولانه يمكنه ان يتخلص من الجنابة بالتطهر وينتهي يعني الامتناع. واما بالنسبة للوضوء فان الانسان يقرأ من حفظه ولا وليس هناك دليل يدل على المنع - 00:25:30



وآ وقد آ جاء يعني آ ان ان لان الانسان عندما يقرأ القرآن وانه يسجد فانه يسجد ولو كان يعني ولو كان غير متوضاً ومعنى ذلك انه يقرأ القرآن وهو غير متوضاً وآ فيسجد وهو على - [00:25:54](#)

الوضوء ولا يشترط لهذا وضوء لانه لا لانه لا يقال له صلاة ولهذا يعني آ جاز ان الانسان يسجد وهو على غير طهارة لانه يقرأ وهو على غير طهارة. نعم - [00:26:14](#)

عن مالك عن ايوب السخطياني عن محمد ابن سيرين نعم وكل من هو ثقة. نعم. ان عمر. وهذا فيه انقطاع يعني منقطع ولكنه جاء يعني الواسطة بينه وبين عمر ابو مريم الحنفي هذا الذي قال له عمر ما قال - [00:26:29](#)

نعم قال رحمه الله تعالى ما جاء في تحزيب القرآن عن ما لك عن داوود ابن الحصين عن الاعرج عن عبدالرحمن بن عبد القاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من فاته - [00:26:49](#)

حزبه من الليل فقرأه حين تزول الشمس الى صلاة الظهر فانه لم يفته او كأنه ادركه حمق الباب وتحزيب القرآن وتحجيب القرآن يعني كونه الانسان يعني يعني يختم القرآن يعني المدة التي يختم فيها القرآن ويقرأ فيها - [00:27:06](#)

يعني من من اوله الى اخره. ويعني جاء يعني في تحجيب القرآن يعني عن الصحابة انهم كانوا في حديث اوس ابن اوس انه كان يحزبون القرآن يعني سبعة احزاب لانهم يخدمون في كل اسبوع حتمه - [00:27:29](#)

فيعني آ قيل كيف تحجبون القرآن؟ قالوا ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب مفصل واحد واول قاف وحزب المفصل واحد واولها قاف فاذا هذا هو التحزيب الذي كانوا الذي كانوا يعني الصحابة يختمونه في كل اسبوع ويجعلون لكل يوم - [00:27:48](#)

بمقدار معين في اليوم الاول البقرة والنساء وال عمران والنساء يعني ثلاثا ثم خمسا ثم سبعا ثم تسعا ثم احدى عشرة ويكون الامر ينتهي الى قاف. ينتهي الى قاف ثم يكون الحزم السابع يبدأ بقاف الذي هو المفصل - [00:28:13](#)

والمفصلة الاولى يعني قاف فقد اورد فيه يعني اه اه الذي ذكرها الان هنا؟ هنا قال عن عمر نعم اتى حزبه من الليل فقرأه حين تزول الشمس الى صلاة الظهر فانه لم يفته او كأنه ادركه. هذا هذا غير واضح يعني كونه - [00:28:36](#)

يعني يطراً يعني بعد الزوال الى من الزوال الى الى الظهر. لان القرآن يعني الانسان يكون حزبه طويل ولا يكفي في هذا الوقت ولكن هذا يعني انه جاء يعني مرفوعا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:28:59](#)

انه يعني اه ما بين طلوع الفجر الى الى الزوال يعني من اه ما فاته حزبه من الليل فانه يقرأه ما بين طلوع الفجر الى الزوال والحديث رواه مسلم رواه مسلم في صحيحه عن عمر نعم مرفوعا رواه مسلم في صحيح عمره مرفوعا ان من فاته حزبه من الليل - [00:29:17](#)

وطلع الفجر وهو لم يقرأه فانه يمكنه قراءته يعني ما بين طلوع الفجر الى الى زوال الشمس وهذا مثل ما مر ومثل ما جاء في ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يعني يتمكن من اداء صلاته التي احدى عشر ركعة من الليل لمرض او شيء يمنعه من ذلك - [00:29:40](#)

لانه يصلي من الضحى تنتهي عشر ركعة يعني فيقضي ذلك في الضحى فهذا من جنسه واما يعني ما جاء يعني في هذا الاثر الذي فيه انه من الزوال الى صلاة الظهر فان هذا قيل ان الخطأ فيه - [00:30:01](#)

انه وهم من داوود ابن ابن حصين الذي هو الذي يروي عن مالك فانه قالوا ان هذا هذا وهم منه وانما صحيح انه من جاء من طريق اخرى يعني فيها - [00:30:17](#)

يعني زهري في هذا الجهاد انه يعني يكون مثل ما جاء في في الحديث المرفوع انه مثل ما جاء في في الحديث المرفوع وقالوا ان هذا وهم من داوود ابن حصين - [00:30:32](#)

نعم قال عن مالك عن داوود ابن الحصين وهو ثقة عن الاعرج نعم عبد الرحمن ابن هرمز عن عبد الرحمن ابن عبد القاري نعم ان عمر بن الخطاب قال. نعم - [00:30:48](#)

عن مالك عن يحيى بن سعيد انه قال كنت انا ومحمد ابن يحيى ابن حبان جالسين. فدعا محمد رجلا. فقال اخبرني بالذي سمعت من ابيك. فقال الرجل اخبرني ابي انه اتى زيد ابن ثابت فقال له كيف ترى في قراءة القرآن في سبع - [00:31:03](#)  
فقال زيد حسن ولا نقرأه في نصف شهر او عشر احب الي وسلني لمذاك قال فاني فاني اسألك. قال زيد لكي اتدبره واقف عليه. ثم ذكر يعني بعد ذلك يعني هذا - [00:31:26](#)

طبعاً جيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه وانه يعني سئل عن قراءة القرآن في سبع فقال لان ذلك حسن وان احسن منه انه امرأة يعني في عشر او في خمس عشر - [00:31:45](#)  
ويعني يعني مع ذلك مع التأمل والتدبر مع التأمل والتدبر يعني فيترجح يعني جانب اه يعني جانب كثرة الايام يعني على قتلها من اجل التدبر والتأمل ويعني ما جاء في القرآن والا فان السبع سائغة وكذلك ما دونها سائغة الى الى ما لا يقل عن ثلاث لانه جاء - [00:31:58](#)

يعني في حديث عبد الله بن عمرو ابن عاص رضي الله عنه الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه يعني يقرأ قال يقرأ في كذا يقرأ في كذا ثم قال ولم يفقهه - [00:32:26](#)  
يفقه القرآن من يقرأه في اقل من ثلاث لم يفقه القرآن من يقرأه في اقل من ثلاث فدل على هذا على انه فوق ثلاثة ان ذلك انه سائر. وانه جائز وانه جاءت به السنة عن رسول الله - [00:32:39](#)

وصلى الله وسلم يعني وهذا يعني المعنى يعني جاء في في سنن ابي داود. نعم. نعم. في سنن ابي داود آ من حديث عبد الله بن يزيد بن الشخير عن عبد الله بن عمرو. نعم. مرفوعاً باسناد صحيح. مرفوع باسناد صحيح. يعني الى ثلاث - [00:32:53](#)  
وان ما كان دون ثلاث فانه لا يفقه القرآن. وعلى هذا والامر في ذلك واسع. ولا شك ان ان قراءة مع التأمل يعني في انها اتم واكمل. ولو ولو زادت الايام - [00:33:13](#)

ولو زاد في الايام نعم قال عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن حبان. نعم كلهم ثقات. نعم عن زيد ابن ثابت. نعم ثم قال بعد ذلك ما جاء في القرآن. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:33:29](#)

جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم. اللهمم الله الصواب وفقكم للحق. نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين امين شيخنا احسن الله اليك تعلمون انه ورد عن بعض الصحابة من قرأه في اقل من ثلاث وش تخريجه - [00:33:57](#)  
او كيف يعني باول كلام الان ذكرت نعم الله يعني يعني والله اعلم انه يعني مثل ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يعني فيه شيء من النقص. لان شيء من النقص لانه قال - [00:34:14](#)

يفقهها هي فقهه ما يريد لعل هؤلاء انه ما بلغهم. بلغوا بالنهي؟ ايه ما بلغهم الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا نعم جزاكم الله خيراً سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:34:30](#)  
- [00:34:47](#)